

# الربو الرئوي

هو مرض مزمن يصيب الجهاز التنفسي ويسبب تضيق في الشعب الهوائية، وهذا يؤدي إلى التهاب في هذه الشعب ينتج عنه تورم الغشاء المخاطي الذي يبطن هذه العضلات وبالتالي ازدياد كبير بإنتاج المخاط. وذلك تجاوبا لأي مسبب أو أكثر. وتحدث نوبة الأزمة عند التعرض لأي مؤثر بيئي. ونتيجة لتضيق الشعب الهوائية تظهر على المريض أعراض النوبة والتي تتراوح بين متوسطة إلى شديدة قد تؤدي بحياة المريض. تحدث الأزمة في أي عمر وهو من الأمراض المزمنة الشائعة عند الأطفال.

## أعراض الربو (الأزمة)

1. أزيز في التنفس.
2. سعال مستمر مع وجود البلغم.
3. ضيق في التنفس.
4. ضيق وآلام في الصدر، وبخاصة في الطقس البارد جدا وخلال ممارسة الرياضة، وهي من أول العلامات التي تشير إلى تدهور الحالة.

## الأسباب والعوامل التي تعمل على إثارة أزمة الربو

1. الحساسية: وهي إحدى العوامل المساعدة في تطور المرض .
2. التعرض المزمّن لمواد مثيرة للحساسية والتي تزيد من خطورة تطور الربو. وقد تكون هذه المواد "المثيرات" موسمية (كالعشب، الشجر، اللقاحات) أو دائمة (كالعفن، الغبار، الصراصير، أو الحيوانات وخصوصا القطط).
3. من المثبرات الشائعة لأعراض الربو هي المثبرات الهوائية (كتلوث الهواء بالغبار، والهواء البارد واختلاف درجات الحرارة، رائحة أو عطور قوية، دخان)، التعب، الضغوط النفسية أو التوتر العاطفي، الضحك، التهاب الجيوب الأنفية، ومرض الارتداد المعدي-المرئي.
4. التدخين بكل أنواعه.
5. إصابة أحد أفراد العائلة بالربو.
6. ومن الأسباب المحتملة: الغبار، الصراصير، بعض أنواع الملابس، الحيوانات المدللة، الحصان، أدوية التنظيف والصابون، وروائح المواد الكيماوية، بعض الأطعمة، العفن، واللقاحات.
7. قد تسبب بعض الأدوية التي تعالج أمراض القلب وارتفاع الضغط أعراض الأزمة "الربو" أو جعلها أكثر سوءا.
8. التهاب فيروسي وخصوصا لدى الأطفال.

## علاج الربو

يعطى المريض العلاج المناسب حسب وصفة الطبيب والتي تحتوي على موسعات الشعب الهوائية و البخاخات وذلك لجعل عملية التنفس أسهل ولتخفيف التورم والتهابات الشعب الهوائية.

## الوقاية:

1. عمل الفحوصات المخبرية اللازمة للأشخاص المعرضين للإصابة بالأزمة وذلك للتعرف على المواد المسببة للحساسية أو ظهور الأعراض.
2. ينصح المريض بتجنب العوامل المساعدة لتطور الحالة في الأوقات الموسمية لظهور اللقاحات وغيرها.
3. تجنب التدخين والعطور ذات الرائحة القوية.
4. ممارسة التمارين الخاصة لتحسين عملية التنفس.